

— ٥٩ —

نحن في هجبة جسم حاضر يذوى ويهلك
صورة صافية ذات بلابل
ونراها الآن تمررها الثقوب
ليت شعري من يرُضُ الآن أ كفان المسجى ؟
لا وحاشا ، ليس صدقا ما يقال !
ليس من ينشد ، أو يبكي بركنه
أو بمهماز يُزَجِّي أو بثعبان يخاف
ها هنا لا أبتغى غير عيون مستديرة
لأرى ذا الجسم معدوم الرقاد
ها هنا أبغى رجالا صوتهم مثل الرعود
يكبحون الخيل والموج الشديد
ولهم هيكل عظم ذو رنين
يقم كالشمس والحصباء يشدون الغناء
ها هنا أبغى أراهم ، قبيل الصخر العتيد
قبيل هذا الجسم مقطوع الزمام
أبتغى أن يظلموني ، أين مغدى
البطل الموثوق بالمت الرهيب
أبتغى أن ينبئوني بشكاة كالنهر
ذى ضباب ، إرى وشطمان عميقة
يحمل اغنسيو ويمضى
دون أن تسمع للثيران زفره
إيه فليعض لساحات البدور المستديرة
إنما الأفتار كالثيران لكن مستكينه .